83 مليار دج لتهيئة مجاري الأودية وترميم محطات التطهير

أنظمة إنذار للتلوث ومحطات لمعالجة النفايات السامة

كشف وزير الموارد المائية السيد حسين نسيب، عن توجيه الاستثمارات المستقبلية لمجال التطهير وحماية المدن من خطر الفيضانات. وبالنسبة لولاية الجزائر فقد خصص لها مبلغ 83 مليار دج لتهيئة مجاري كل الأودية وصيانة وترميم عدد من محطات التطهير، مما يسمح بتأمين التجمعات السكنية من أخطار الفيضانات وتنظيف الأودية، التي تشهد اليوم نسبة كبيرة من التلوث على غرار وادي الحراش، الحاميز ووادي أوشايح، الذي سيسجّل ضمن قانون المالية 2014 ليخصّص له مبلغ 5 ملايير دج لتهيئة مجرى الوادي وتنظيفه. من جهتها، تعهدت وزارة البيئة وتهيئة الإقليم بتخصيص مفرغات لجمع النفايات الصلبة، التي ترمى اليوم بطريقة عشوائية في مجاري الأودية، وهي النفايات التي ستعيق عمل قنوات جمع مياه الأمطار وتهدد السكان بوقوع فيضانات خلال فصل الشتاء المقبل.

بالمقابل، تفكر وزارة الموارد المائية في تنصيب مديرية خاصة، تقوم بتسيير ومراقبة أنظمة المراقبة والإنذار، التي يتم نصبها اليوم بعدد من الأودية عبر التراب الوطني.

نوال / ح

قررت وزارة الموارد المائية توجيه اهتماماتها بالنسبة للمخطط الخماسي المقبل "2014 /2019" لمجال التطهير وحماية التجمعات السكنية من أخطار الفيضانات. وحسب وزير القطاع السيد حسين نسيب، فإنه يتم حاليا دراسة العديد من المشاريع لإنجاز العديد منها، وتتمثل في محطات للتطهير ومجمعات لجمع وصرف مياه الأمطار، بالإضافة إلى إنجاز أحواض متدفقة لجمع المياه عند تسجيل فيضانات الأودية الرئيسة.

وبالنسبة للإجراءات المتّخذة بالنسبة لولاية الجزائر التي تسجل في كل فصل شتاء العديد من النقاط السوداء، أشار ممثل الحكومة إلى تسجيل مشروع لإنجاز قناة لجمع وصرف مياه الأمطار على طول الشريط الساحلي لشاطئ الرميلة، وهو ما سيحل نهائيا إشكالية الفيضانات في شارع طرابلس ببلدية حسين داي وطريق شارع جيش التحرير، اللذين يسجلان عند كل تساقط كثيف للأمطار، فيضانات بسبب ارتفاع منسوب المياه بالشاطئ؛ مما يُحدث الإعادة القسرية للمياه إلى الوراء. كما أن إنجاز مشروع مجمع جديد لجمع وصرف مياه الأمطار بمنطقة تريولي لمساعدة المجمع القديم لوادي مكسل، سيسمح بجمع 240 مترا مكعبا من المياه في الثانية، وهو ما سيحل نهائيا إشكالية الفيضانات ببلديات كل من باب الوادي، بوزريعة وشراقة التي تمر بها خمسة أودية تصب كلها في وادي مكسل، ويتعلق الأمر بكل من وادي برانس، سكوتونادال، فري فالون، سيدي مجبر وجوبار.

وادي أوشايح هو الآخر يقول الوزير، خُصص له مبلغ 5 ملايير دج، ستسجّل ضمن قانون المالية 2014. وسيتم خلال الأيام القليلة القادمة إطلاق مناقصة لاختيار مكتب دراسات للشروع في تنظيف مجري الوادي وإعادة تهيئته بطريقة تضع حدا للفيضانات المتكررة. كما ستشهد سنة 2014 إطلاق دراسات لإنجاز مجمع لمياه الأمطار على مسافة 6 كيلومترات لحماية سكان بلديات باب الزوار والدار البيضاء من خطر الفيضانات، على أن يتم توجيه الأمطار إلى منطقة برج الكيفان.

بالمقابل، اشترط الوزير على مدير مصالح الري بالتنسيق مع مديرية البيئة، ضرورة تنظيف المجمعات المائية دوريا؛ لرفع الردوم والنفايات الصلبة، التي قد تضر بعملية صرف مياه الأمطار وتُحدث العديد من الخسائر.

135 مؤسسة وراء تلوّث وادي الحراش

أكدت وزيرة البيئة وتهيئة الإقليم السيدة دليلة بوجمعة، اختيار مكتب دراسات أجنبي متخصص في مجال معالجة النفايات الصناعية السائلة، كل حسب نوعيتها من حيث مكوناتها الكيماوية. وكتجربة، سيتم تنظيف وادي الحراش بالعاصمة، الذي يتصف بارتفاع نسبة التلوث وتعقّدها. ولذات الغرض، أشارت الوزيرة إلى أن النتائج الأولية للدراسة التي ستسلّم للوزارة خلال الأشهر القليلة القادمة، تشير إلى أن سبب الرائحة الكريهة المنبعثة من الوادي، تعود إلى التلوث الصناعي بالدرجة الأولى، مما يستوجب وضع محطتين خاصتين لتطهير ومعالجة المياه تتماشى ونوعية التلوث، ليتم اختيار المواقع بكل من السمار ويابا علي لضمان السير الحسن لباقي محطات تطهير مياه الصرف المنزلية؛ لذات الغرض تم الاتصال بـ 415 مؤسسة صناعية تصب سوائلها السامة مباشرة في وادي الحراش، منها 135 وحدة صناعية مصنّفة من بين أكبر المؤسسات الملوثة بالنظر إلى نوعية إنتاجها، منها من تنتج مواد غذائية، الجلود ومواد التنظيف، وذلك حتى تنشأ على مستواها محطات مصغّرة لمعالجة المياه بصفة أولية قبل تحويلها إلى المحطات الجديدة بمنطقة بابا علي والسمار.

وعن سبب تماطل الوزارة في تطبيق القانون الخاص بتغريم كل المؤسسات الصناعية الملوثة، أكدت السيدة بوجمعة أنه لا يمكن معاقبة الملوثين من دون اقتراح البديل، ولذلك يتم بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية، إعداد استراتيجية واضحة لخلق تكامل في العمل المغد على أرض الواقع، على أن تكون النتائج المسجلة بالنسبة لتنظيف وتطهير وادي الحراش، تجربة ستعمَّم مستقبلا على باقي الأودية الملوثة عبر التراب الوطني.

ولضمان عدم حدوث تلوث لمياه وادي الحراش مستقبلا، يقول السيد نسيب إن قطاعه يحرص على وضع حد نهائي لكل مصادر التلوث؛ من خلال ربط كل قنوات الصرف الصحي للمنازل بالشبكة الرئيسة، وهو ما يسمح برفع نسبة معالجة مياه الصرف بالعاصمة إلى 90 بالمائة سنة 2015 بعد تسلّم محطة براقي، التي تشهد عملية تهيئة وتوسيع للرفع من طاقتها في معالجة مياه الصرف إلى مليون و800 ألف متر مكعب في اليوم، وهي الأشغال التي خُصص لها مبلغ 8.7 ملايير دج بغرض عصرنة عمليات المعالجة لبلوغ الدرجة الثالثة من خلال استغلال تقنية الأشعة فوق البنفسجية، ومما يجعل المياه المطهرة عذبة. وابتداء من سنة 2016 سيُشرع في ضخ 90 ألف متر مكعب من المياه المعالجة في مجرى وادي الحراش لضمان نفس المنسوب من المياه سواء في الصيف أو في الشتاء.

بالمقابل، ستعمل أنظمة المراقبة، حسب وزير الموارد المائية، على تحليل نوعية المياه في كل مرة، وفي حالة اكتشاف أي نوع من التلوث يتم فتح تحقيقات لتحديد مصدرها ومعاقبة المؤسسات الصناعية المخالفة.

La voix de L'ORANIE
Page - 7 -
Le: 22-09-2013

Sidi Lakhdar (Mostaganem)

Le projet d'assainissement des eaux usées de Belarbi opérationnel

L.B.N.

Les travaux du projet d'assainissement des eaux usées en réalisation au douar Ouled Djilali Belarbi, relevant de la commune de Sidi Lakhdar, wilaya e Mostaganem, ont atteint un taux appréciable de 70 pour cent lui permettant d'être déjà opérationnel. Ceci en attendant l'entame de la deuxième partie du projet dont les travaux ont été déjà confiés à une entreprise spécialisée en la matière pour une enveloppe de huit millions de dinars. A ce fameux projet il a été consacré un budget de trente millions de dinars pour sa réalisation, et ce, pour éradiquer définitivement le phénomène des fosses septiques qui ont fait longtemps fait souffrir les habitants de cette agglomération secondaire puisque le douar Ouled Djilali Belarbi était dépourvu de réseaux d'assainissement pour se débarrasser des eaux usées surtout en été lorsque les odeurs suffocantes empoisonnaient tout l'environnement.

TEBESSA

Rénovation d'une ancienne canalisation d'eaux usées

Un montant de plus de sept cents (700) millions de dinars a été mobilisé, au titre de l'exercice 2013 pour la rénovation d'une ancienne canalisation d'eaux usées à Ouenza dans la wilaya de Tébessa, sur une longueur de plus de 31 km, a indiqué la direction des ressources en eau. Inscrite dans le cadre des programmes sectoriels décentralisés, (PSD), pour 2013, l'opération porte sur le renouvellement d'un réseau d'assainissement de plus de 31 km et la réalisation d'une seconde conduite pour le drainage des eaux usées de la ville d'Ouenza (50.000 habitants), a fait savoir le chargé du programme d'assainissement de la direction des ressources en eau, Tahar Rouabhia. La wilaya de Tébessa a bénéficié, dans le cadre de l'actuel quinquennat, d'une vingtaine d'opérations d'assainissement représentant un investissement public de l'ordre de 10,5 milliards de dinars. Un effort qui permis, selon la même source, la réalisation de quatre importants collecteurs d'eaux usées de 600 et 1.200 mm de diamètre, à Bir El-Ater, Chréa, Ouenza et Tébessa, et de trois lagunages, en chantier à Boukhadra, Safsaf et Oum Ali. Le programme alloué à la wilaya de Tébessa au titre du même quinquennat prévoit également plusieurs autres projets dont celui relatif à la construction d'une station dépuration, en voie de lancement dans la partie nord du chef-lieu de wilaya. Le réseau d'assainissement de la wilaya est actuellement long de 1.200 km, donnant lieu à un taux de couverture (en milieux urbain et rural), de 91%.

إزالة 1,5 مليون متر مكعب من الأوحال بسد بوحنيفية بمعسكر

تم إزالة 1,5 مليون متر مكعب من الأوحال من سد بوحنيفية بولاية معسكر، ضمن عملية تشمل 6 ملايين متر مكعب من الأوحال، حسبما علم لدى مديرية الموارد المائية. وحسب رئيسة مصلحة الري الفلاحي، فإن مؤسسة "إيدرو-كنال" العمومية المكلفة بالأشغال من قبل الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، تمكنت لحد الآن من تقليص آجال المشروع إلى قرابة النصف، حيث أزالت 25 بالمائة من الأوحال في ظرف أربعة أشهر عوض سبعة أشهر ونصف المتعاقد عليها، وفي ظل احترام المعايير التقنية المتفق عليها مما يبشر بإنهاء العملية قبل الآجال التعاقدية المحددة بسنتين ونصف بداية من جوان الماضي. وأسفرت التقنية الجديدة المتبعة في المشروع والقائمة على تفريغ الأوحال في الأحواض الـ 15 المنجزة على مساحة 200 هكتار في أعلى السد عن نتائج إيجابية، حيث يتم استعادة المياه المستعملة في إزالة الأوحال إلى السد لإعادة استغلالها. يذكر أن وزارة الموارد المائية رصدت مبلغ 1 مليار و73 مليون دج للمشروع، الذي يهدف إلى زيادة طاقة استيعاب سد بوحنيفية المتوحل بنسبة 50 بالمائة إلى 40 مليون متر مكعب.

ASSAINISSEMENT
100% DES EAUX USÉES SERONT TRAITÉES EN 2018

La totalité des eaux usées de la wilaya d'Alger sera traitée en 2018 avant d'être rejetée dans les oueds, a annoncé jeudi le ministre des Ressources en eau, Hocine Necib, au cours d'une visite d'inspection de nombreux ouvrages hydrauliques de la capitale. *«Actuellement, 60% des eaux usées sont traitées, et on pourra atteindre 90% en 2015 et 100% en 2018»*, a-t-il précisé lors d'un point de presse à la station de traitement de Baraki, en présence de la ministre de l'Environnement et de l'Aménagement du territoire, M^me^ Dalila Boudjemaâ. M. Necib a affirmé qu'une enveloppe de 83 milliards de dinars a été affectée à l'assainissement des eaux et à la protection contre les inondations dans la wilaya d'Alger. Pour le traitement des eaux rejetées par les unités industrielles, la ministre Dalila Boudjemaâ a indiqué que deux stations seront installées à Oued S'mar et à Baba Ali. L'aménagement de l'oued El Harrach est toujours en cours de réalisation et devrait être achevé en 2015, ont relevé les deux ministres lors de leur visite sur le site des travaux à l'embouchure de l'oued aux Sablettes (Hussein Dey).

R.A. I.

L'EXPRESSION
Page - 4 -
Le: 22-09-2013

BISKRA

Le barrage de Foum El Ghourza rempli à plus de 80%

Le taux de remplissage du barrage de Foum El Ghourza, dans la wilaya de Biskra, a atteint les 81,7%, à la suite des dernières précipitations, a-t-on appris, hier, auprès du directeur de cette infrastructure hydraulique, M. Saïd Chaoui. Cet ouvrage qui n'était rempli qu'à hauteur de 43,9 % à la mi-septembre, a atteint ce taux record en quelques jours seulement, a précisé le même responsable. D'une capacité nominale de 14,8 millions de m3, le barrage de Foum El Ghourza, qui reçut 5,6 millions de m3 durant le mois en cours emmagasine désormais 12,1 millions de m3, a-t-il également indiqué.

ENVIRONNEMENT
LA JOURNÉE DU TOURISME SERA DÉDIÉE À L'EAU

Le 28 septembre seront organisées au Centre des Conventions des portes ouvertes sur le secteur du tourisme à Oran, par la direction de ce secteur. Ceci est un rituel sauf que cette fois-ci sera donnée une conférence sur l'eau, présentée par un représentant de la direction de l'hydraulique de la wilaya d'Oran, apprend-on auprès de monsieur Sebih, directeur du tourisme de la wilaya d'Oran. Il a expliqué que le thème retenu en 2013 pour la Journée mondiale du Tourisme est *«Le tourisme et l'eau : protéger notre avenir commun»*, d'où l'intervention prévue au sujet de l'eau lors de la célébration de cette journée à Oran. La Journée mondiale du Tourisme constituera une occasion pour analyser les défis de la gestion de l'eau dans le tourisme et *«l'implication de ce secteur dans la préservation de l'eau»*.

En fait, le thème de la Journée mondiale du Tourisme de cette année souligne l'importance du rôle et de la contribution du tourisme aux efforts de conservation de l'eau consentis dans le monde entier. Oran a une histoire avec l'eau, des années de sécheresse qui ont fait fuir les estivants et les touristes revenus en ruée depuis que l'eau coule à flot, et que, de facto, les hôtels ne soumettent pas leurs clients à une restriction d'utilisation d'eau. L'année dernière, la wilaya d'Oran a reçu plus de 14 millions d'estivants et en 2013, selon un bilan de la Protection civile, la wilaya a reçu 12 745 715 estivants, soit près de 13 millions d'estivants, des chiffres jamais atteints jusque-là.

Oran a gardé sa place de première destination en Algérie. Les moyens financiers ont été mis pour concrétiser cela : 30 milliards de centimes ont été débloqués par les services de la wilaya d'Oran pour la saison.

Hafida B.

أزمة عطش للشهر الثامن ببلدية ولتام

● تتزود 450 عائلة ببلدية ولتام في المسيلة، بصهاريج المياه الصالحة للشرب، للشهر الثامن على التوالي بسبب انعدام الآبار والتي كانت منذ مدة محل مطالبة من طرف السكان في منطقتي عين الدهان وعون الله. إلى جانب هذا، فقد أثرت موجة الجفاف الأخيرة على المردود الفلاحي للأهالي الذين يعتمدون في معيشتهم على الفلاحة، مما أدى إلى جفاف الوادي مصدر السقي لدى أغلب الفلاحين، الذين رفعوا نداءهم للسلطات المسؤولة من أجل تسجيل مشروع بئر عميقة بولتام المركزي وأخرى بالعليق. وأكد مصدر من بلدية ولتام أن السكنات الريفية بالبلدية غير مربوطة بالكهرباء، وهو ما يجعل المستفيدين منها يعزفون على السكن فيها.

س. ط

سكان الماين يعانون العطش

ذكر سكان من منطقة الجواهرة الواقعة ببلدية الماين، أنهم يعانون من نقص مياه الشرب منذ أكثر من أسبوعين على التوالي، وانعكست هذه الوضعية على يومياتهم، حيث أصبحوا يلجأون مرغمين إلى جلب صهاريج من وادي تيكزال بواسطة الجرارات التابعة للخواص بقيمة ألف دج، وقال بعض السكان أنهم يعانون رفقة سكان مداشر أخرى، على غرار أولاد علي المجاورة، ما يتطلب تدخل السلطات لوضع حد لمتاعبهم مع رحلات البحث عن الماء ويتطلعون إلى تجسيد المشروع الحلم المتمثل في تزويدهم بالمادة الضرورية انطلاق من سد تيكزال في القريب العاجل، وذكر بعضهم أنهم كانوا يتزودون من منطقة الجدايل، حيث يقع الخزان هناك على مسافة 12 كلم، غير أن توقف تدفق مياهه حول راهنهم على معاناة ومتاعب يومية أرهقت كاهلهم وأتعبت أبناءهم.

Prosdelapresse.com
Portail presse & RP

الشروق
إخبارية وطنية

hydraulique

Page - 11 -
Le: 22-09-2013

شح في المياه غير بعيد عن سد كدية أسردون

سكان ثلاث بلديات بدائرة الأخضرية يشكتون من العطش منذ سنوات

يغرق منذ سنوات سكان بلديات دائرة الأخضرية في كل من قرومة وزبربر، ومعالة الواقعة في ولاية البويرة، من العطش بالرغم من قربهم من سد كودية أسردون بأعالي بلدية أمعالة، الذي لايبعد عن ذات البلديات سوى بـ 10كلم.

معاذ.هـ

تبلغ طاقة استيعاب سد كدية أسردون، أكثر من 600 مليون متر مكعب، ومن المرتقب أن تستفيد 5 ولايات بالماء الشروب عند الانتهاء من أشغال الربط، فولاية الجزائر تستفيد من71 مليون متر مكعب و21 مليون لولاية البويرة، سيما البلديات المذكورة و35 مليون متر مكعب للمدية، و20 مليون متر مكعب لتيزي وزو، وأخيرا 09 ملايين متر مكعب لولاية المدية، الغريب أن أشغال الربط بشبكات المياه من ذات السد لم تتعد 20 بالمائة، الأمر الذي انعكس على سكان البلديات المجاورة، حيث الكل يشد الرحال في رحلات بحث عن الماء سواء في الآبار القريبة أو بالينابيع المتواجدة هنا وهناك، ما زاد من متاعب السكان الذين لم ينعموا بعد بمياه السد عقب مرور سنوات على تدشينه، ولم تنفع زيارة وزير المياه الأخيرة إلى المنطقة، ففي خلال جولتين من الزيارة الوزارية لم يتغير شيئ، وبقيت الوعود حبرا على الورق، السكان لم يجدوا من حل سوى الاحتجاج الذي شهدته ذات البلديات خلال الأشهر الفارطة للتعبير عن غضبهم ومعاناتهم اليومية غير المنتهية، خاصة في فصل الصيف والشتاء، ويطالب السكان الجهات المعنية، بالتعجيل بربطهم بمصادر المياه، والقضاء على الأزمة التي لازمتهم سنوات طويلة، وأنهكت كاهلهم، سيما أن الكثير منهم يقتني صهاريج المياه بأسعار باهظة، قد تصل إلى 800 دينار للصهريج، وهذا دون التحقق من مصدرها.

بلديات تشكو العطش

Prosdelapresse.com

الشروق
Page - 10 -
Le: 22-09-2013

تاشتة تستفيد من بئر جديدة والسكان يطالبون بعيادة

استفادت نهاية الأسبوع الماضي بلدية تاشتة من بئر جديدة لرفع حصة الاستهلاك اليومي من الماء الشروب، فبعد أن كانت 70 متر مكعب يوميا سيصل إلى 1200 متر مكعب، حسب مصدر مطلع، وقال بعض السكان أن المشكل الملحوظ المتعلق بالتفاوت في التزود بين السكان لا يكمن في الربط العشوائي فحسب، بل يتعداه إلى غياب العدادات التي من شأنها ترشيد الاستهلاك. كما يطالب سكان البلدية الواقعة على الحدود مع ولايتي الشلف وتيبازة بضرورة تمكينهم من مرفق صحي، يتمثل في عيادة متعددة الخدمات، كون منطقتهم غابية جبلية معزولة، ويتبع ذلك معاناة السكان بشكل يومي أثناء نقل مرضاهم إلى المصحات بكل من العبادية والعطاف وما جاورهما، لذا يرى من تحدثوا إلينا أهمية إقامة عيادة جديدة على مستوى مبنى ملحقة التكوين المهني، التي ستصبح خالية بعد انتقال مترىصيها إلى المركز الجديد المزمع افتتاحه قريبا.

Augmentation des risques liés à l'eau

WASHINGTON – L'eau se retrouve souvent en première page des journaux ces derniers temps. Cet été, le nord de l'Inde a connu une de ses pires moussons depuis 80 ans, faisant 800 morts et 100 000 évacués. Dans le même temps, l'Europe centrale a été confrontée aux pires inondations depuis des décennies après que de lourdes pluies aient fait déborder les principaux cours d'eau comme l'Elbe et le Danube. Aux Etats-Unis, près de la moitié du pays subit la sécheresse, tandis que des pluies record se sont abattues sur le Nord-Est, des pluies qui ont aussi dévasté les récoltes dans le Sud, et inondent maintenant le Colorado.

PAR ANDREW STEER

Les entreprises commencent à s'intéresser aux risques croissants que l'eau – soit par sa surabondance, soit par sa rareté – peut poser à leur exploitation et à leur rentabilité. Lors du dernier forum économique mondial de Davos, les experts ont classé les risques liés à l'eau comme l'un des quatre principaux risques pour les entreprises au XXIème siècle. De même, 53% des entreprises évaluées par le Carbon Disclosure Project ont déclaré que les risques liés à l'eau comptent déjà leurs victimes si l'on en juge par les dégâts matériels, la hausse de prix, la mauvaise qualité de l'eau, les interruptions de l'activité économique et des chaines d'approvisionnement.

Et les coûts ne cessent d'augmenter. La Deutsche Bank Securities estime que la récente sécheresse aux Etats-Unis, qui a frappé près des deux-tiers des 48 états contigus du pays, entrainera une baisse de la croissance de leur PIB d'un point. Le changement climatique, la croissance démographique, entre autres facteurs, accentuent ces risques. Vingt pour cent du PIB global est d'ores et déjà produit dans des zones pauvres en eau. Selon l'Institut international de recherche sur les politiques alimentaires (IFPRI), en l'absence d'une gestion plus durable de l'eau, ce chiffre pourrait atteindre 45% en 2050, menaçant ainsi une part substantielle de la production économique globale.

Les entreprises savent que pour déterminer des stratégies de gestion de risque saines, il faut des données solides. Lorsqu'il est question de risques financiers, les analystes ont accès à de vastes quantités d'informations. Mais cela n'est pas le cas pour l'eau – enfin jusqu'à présent.

L'Institut des Ressources Mondiales s'est associé à des sociétés comme Goldman Sachs, General Electric, et Shell pour développer une plateforme en ligne appelée Aqueduct, afin de permettre de mesurer et de cartographier les risques liés à l'eau. Aqueduct utilise les données et les techniques de modélisation les plus récentes pour offrir une cartographie riche et détaillée des risques liés à l'eau dans le monde. Grâce à ces données, les sociétés sont en mesure de faire de meilleurs choix, mieux éclairés.

Le CERES, une organisation à but non lucratif, a par exemple croisé les cartes indiquant les zones frappées par la rareté de l'eau avec des données sur la fracturation hydraulique (FracFocus.org) pour découvrir que près de la moitié des puits d'extraction de gaz et de gisements d'huile de schiste aux Etats-Unis sont localisés dans des zones déjà frappées par des problèmes liés à l'eau. En tout début d'année prochaine, Aqueduct communiquera ses perspectives sur les problèmes liés à l'eau fondées sur les dernières analyses scientifiques, y compris leurs prévisions sur les effets du changement climatique.

De grandes entreprises travaillent déjà sur ces données des risques liés à l'eau. McDonald's, par exemple, a demandé à plus de 350 de ses principaux sites d'approvisionnement de produire un rapport sur leur exposition aux problèmes liés à l'eau en utilisant les données de l'outil Aqueduct. Incorporer ces risques dans le diagnostic environnemental de McDonald est une étape importante pour faire prendre conscience aux fournisseurs de la nécessité d'une gestion plus rationnelle de l'eau, mais aussi pour répercuter cette prise de conscience à tous les niveaux, y compris dans la coopération avec les intervenants locaux dans chaque bassin.

La société internationale de mode H&M vise à réduire les risques liés à la qualité de l'eau dans ses chaines d'approvisionnement. Par l'intermédiaire de son Cleaner Production Program (Programme pour une production plus propre), l'entreprise travaille avec des ONG au Bangladesh et en Chine pour mettre en place des procédures d'économie de coûts qui réduisent l'impact local de leurs usines textiles sur la qualité de l'eau.

De même, la société de boissons SABMiller prévoit une réduction de 25% de l'eau utilisée pour la production de bière entre 2008 et 2015, et améliore déjà sa gestion de l'eau dans l'ensemble de ses opérations globales. Grâce à son Water Futures Partnership, l'entreprise a identifié les usines localisées dans des zones confrontées à des risques liés à la sécurité de l'eau et développé des partenariats dans ces différents bassins pour répondre à ses risques.

Le message est clair : la gestion des risques liés à l'eau est de mieux en mieux prise en compte dans les pratiques courantes des entreprises. Plus de 90 dirigeants d'entreprises, signataires du mandat sur l'eau du Pacte Mondial de l'ONU (CEO Water Mandate)se sont engagés à concevoir et à mettre en œuvre, puis à rendre compte des mesures et des pratiques de gestion durable de l'eau tant dans le cadre de leurs opérations que dans celui de leurs fournisseurs, et de s'impliquer au-delà de leurs propres opérations avec les parties prenantes pour trouver des solutions à ces risques. Les entreprises de premier plan montrent qu'une gestion durable de l'eau bénéficie à l'ensemble des acteurs impliqués.

De nombreux dirigeants d'entreprise ont traditionnellement sous-estimé les risques induits par le changement climatique et la dégradation des ressources, mais comprendre les risques liés à l'eau – et agir pour les minimiser – est une des démarches que les entreprises commencent à adopter pour incorporer la gestion des ressources naturelles au cœur de leur stratégie et de leurs opérations. Les dirigeants d'entreprises judicieux investissent dans de nouveaux outils capables de fournir des données complètes et à jour, et les entreprises, après avoir progressivement admis l'importance de ces risques naturels, développent maintenant des réponses stratégiques à ces problèmes.

Plus les entreprises agiront ainsi, plus les traînards se verront confrontés à un désavantage concurrentiel croissant. Ils doivent eux aussi agir, avant que ne s'abatte la prochaine inondation ou la prochaine sécheresse.

Traduit de l'anglais par Frédérique Destribats

***Andrew Steer** est président et directeur exécutif du World Resources Institute.*

ALGER-OUEST : COUPURE D'EAU À PARTIR DE DEMAIN

L'alimentation en eau potable sera suspendue du lundi (à partir de 18h) à mardi (à midi), dans trois communes de l'ouest d'Alger, en raison des travaux de maintenance sur des installations de production d'eau, a indiqué jeudi la Société des eaux et de l'assainissement d'Alger (Seaal) dans un communiqué. Cette suspension touchera les communes de Aïn Benian, Hammamet et Chéraga en partie (quartier les Dunes), les travaux étant localisés au niveau de la station de pompage du lotissement Belle Vue à Aïn Benian, précise-t-on de même source.
La Seaal informe toutefois qu'un dispositif de citernage sera mis en place afin d'alimenter en priorité les établissements publics et hospitaliers.